العدد ٣٧٨

حزب للحق على كل حزب

السنة السادسة

رئيس التحرير المسؤول
هاني ابي مصلح

عنوان المراسلات : اليرموك — حيفا

بدل الاشتراك عن سنة واحدة | جنيه ونصف في فلسطين وشرق الاردن — ليرتان انكليزيتان في الخارج

اليرموك

جريدة يومية : صاحباها هاني ابي مصلح وعزة القاسم

مدير الادارة
عزة القاسم

المكاتبات : حيفا صندوق البريد — ٨٢٥

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعاً عليها من صاحبي الجريدة

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا والاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

الاحد في ٨ جمادي الاخرة سنة ١٣٤٨ الموافق ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩

مقــــــاطعة تامة

لأمير البيان

الامير شكيب أرسلان

اطلعت بمزيد الاعجاب على المقالة التي نشرها في اليرموك ذلك الذي امضاؤه (تاجر سوري) فان الرأي الذي اشار به هو مقتل الصهيونية. وطالما قلنا ان امضى اسلحة العرب في مكافحة الصهيونيين هو المقاطعة التجارية. وانه ليستحيل ان تفوز الصهيونية في الداخل او في الخارج او ان يستطيع لويزمان برهان اذا اشتهر في العالم ان عرب فلسطين قطعوا كل اخذ وعطاء مع اليهود، ولكن هذه المقاطعة يجب ان تستمر وتدوم وان يتوسل العرب بكل وسيلة وان ينظروا في كل وجه حتى تكون مقاطعة تامة عامة شاملة كاملة لا تؤتى من بين يديها ولا من خلفها ولا تطمع سلطة في ان تفت في عضدها. ويجب ان تؤلف للمقاطعة لجان في كل مدينة وفي كل قصبة وفي كل قرية حتى لا يتعرض سد المقاطعة لادنى ثلمة. وقد تكون هذه المقاطعة سبباً لارباح العرب المادية الجسيمة فضلا من الارباح المعنوية وعن عرقلة مساعي الاعداء وعن حفظ هذا الوطن العزيز لاهله العرب. فاللجان عليها ان تنظر في البضائع التي تنقص تجار العرب وان تحملهم على جلبها وعلى سد كل نقص من هذا القبيل ثم عليها ان تحدد الاسعار لكل صنف من اصناف المجالب بحيث لا يتحكم تجار العرب في مستهلكي العرب ولا يضطر هؤلاء الى الشراء من اليهود. هذه امور انا اعرف جلها ولا اعرف تفاصيلها لاني لست بتاجر وانما يعرفها الرجال المختصون بها. ولكن مما لا يخالجني فيه ادنى ريب ان مقاطعة العرب لليهود ممكنة وممكن ان تكون على طول الخط وممكن ان تدوم وتستمر وتصبح عادة وخلقا وتصير من أجزاء الحياة العربية هذا اذا كان العرب يأبون ان يطردهم اليهود من فلسطين طرد الاعز للاذل وان يروا المسجد اقصى وسائر كنائس العرب ومساجدهم كنسا يهودية. ولم يكن العرب في وقت من الاوقات اقل قياما على التجارة واضعف بصراً بالاخذ والعطاء من اليهود. بل العربي تاجر اكثر من اليهودي وان كان اليهودي اشد تدنيقا الى المال. وليس قوام التجارة بالتدنيق ولكنه بالذكاء والجد ودقة الحساب والتنبه لوجوه الكسب مع الهمة والمضاء. ومن المعلوم ان الانكليز ليسوا من المدنقين ولا بوجه من الوجوه وتجارهم بلا نزاع اعرض تجار الارض مرابح. فالعربي موصوف بانه تاجر بفطرته مشهود له بهذا النوع من آلاف من السنين. وكارليل الكاتب الانكليزي العظيم يقول عن العرب ما حرفيته: ان العرب كاليهود في جدهم الهائل لكنهم يمتازون على اليهود بالجرأة والاقدام. فهيا بنا ايها العرب لقطع كل علاقة اقتصادية وغير اقتصادية مع هؤلاء القوم الذين يريدون ان يطردونا من بلادنا التي هي لنا من ثلاثة عشر قرنا ونصف والذين يصرحون بدون مواربة انهم لا يرجعون عن كيدهم الذي هو تحويل فلسطين الى مملكة يهودية ليس لها سيد الا اسرائيل. وسننشر بقلمنا خلاصة ما تقرر في مؤتمر زوريخ

ان المسئلة الفلسطينية ميزان واوربة والعالم كله ينظرون الان من كل جهة الى درجة ثبات العرب في مكافحة الصهيونية. فاذا وجدونا رجالا فيها علموا اننا رجال في كل موطن وتحققت الاماني العربية في كل مكان. وان رأونا نكصنا امام اليهود علموا اننا لسنا بشيء ولم ترتفع بعدها يد من رقابنا. ليكن ذلك معلوما، ان اليهود سيحاولون الثبات امام مقاطعتنا لهم ويستعدون لتحمل الخسائر مدة من الزمن على امل ان ينفد صبر العرب. فلا ينبغي ان يغركم هذا الثبات الموقت وقاطعوهم مقاطعة من لا يضع يده في ايديهم الى الابد حتى يتعلموا كيف تصير فلسطين لاسرائيل بعد ان انقلع منها اسرائيل من خمسة وعشرين قرنا.

شكيب ارسلان

الخطوات

الاولى والاخيرة

هذه ترجمة الكلمة التي القاها رئيس تحرير هذه الجريدة بالانكليزية في المأدبة التي اقيمت للكابتن كاننغ مساء الخميس في اوتيل نصار:

باسم عرب حيفا ارحب ترحيباً قلبيا بالكبتن كاننغ الممثل لصنف قديم محترم من الرجال الذين يعتقدون بالعدل ويجتهدون في اقامة الملاقات بين الامم على اساسه، واحب ان انقل له ما يلي:

ان عرب هذه البلاد التعسة الان عالمون كل العلم بان الخطوات الاولى والاخيرة في حل قضيتهم عليهم ان يقوموا بها هم انفسهم، وانهم مصممون على ذلك. ولكنهم من الجهة الاخرة يعتقدون ان اشياء كثيرة يمكن عملها من قبل اهل الشرف والامانة من البريطانيين بافهام مواطنيهم حقيقة المظالم اللاحقة بامتنا.

نحن لا نقصد الى هضم حق احد، ومستعدون ان نمد الى الامة البريطانية يداً نقية بشرط واحد وهو ان تمد هي الينا يداً نقية ايضا ونرى ان هذا ضروري جداً لمصلحة كلتا الامتين، ولا يبقى الا ان يعتقد الجانب الآخر ذلك وان يعمل على تطبيق اعماله على هذه العقيدة.

برقية

ابرق سعادة مزاحم الباجه جي الى المجلس الاسلامي الاعلى في القدس البرقية التالية في ٢ — ١١ — ٢٩:

جميع القوى المعنوية والقلبية تؤيدكم، ثابروا على مقاومتكم للاستعمار القاتل وثبتوا موقف العرب في فلسطين العربية.

خطاب سماحة رئيس المجلس

الاسلامي الاعلى

في حفلة تكريم الكابتن كاننغ في كلية روضة المعارف

انا نرحب من صميم قلوبنا بضيفنا الكريم، صديق شعبنا النبيل الكابتن كاننغ، ونشكر له زيارته لنا، كما نشكر له جميع جهوده التي بذلها ولا يزال يبذلها لنصرة قضية العرب. وانا لنتلقاه رسولا للسلام، بين قومنا وقومه، ونتخذ من قدومه سببا لتجديد الصداقة بين الشعبين، تلك الصداقة التي يرغب كل عربي من صميم قلبه في ان تتوطد دعائمها على اساس متين، هو اساس المحبة الخالصة، والمصالح المتبادلة بين الامتين اللتين قضت الظروف والمواقع الجغرافية ان تتشابك مصالحهما بشكل يصعب تأمينها معه بغير الاخلاص والتعاون الصحيح. فانه من العبث، بل ومن الجناية، محاولة تأسيس تلك الصلة على الحراب والقوة

ان العرب قبل الحرب العامة كانوا يعيشون مع الاتراك عيشة مشاركة في كافة شؤون الدولة، في مجلس النواب والشيوخ، وفي الوزارة والجيش وجميع الوظائف. ولكنهم استيقظت اخيراً في نفوسهم روح الاستقلال وملأت قلوبهم ذكريات تاريخهم المجيد وملكهم القديم، فقاموا يطالبون كيانا قوميا وسياسيا خاصا بهم ليكون ذلك وسيلة الى اعادة مجدهم الزاهر واستئناف مجهوداتهم في حضارة العالم، كامة ذات كيان مستقل. وحينئذ اشتعلت الحرب العامة. وفي وقت من اصعب اوقاتها هولا وخطراً، وذلك في عام ١٩١٥ قطعت الحكومة البريطانية عهداً للعرب بواسطة جلالة الملك حسين باستقلال البلاد العربية التي دخلت فلسطين في حدودها المعينة، فوثقت الامة العربية بشرف بريطانيا وعهدها وانحازت الى صفوف الحلفاء وحاربت معهم جنبا الى جنب، وكان لانحياز العرب من الفوائد العظيمة ما اعترف به اللورد اللنبي وغيره من المطلعين. وكان من اهم العوامل لانتصار الحلفاء في البلاد العربية، وقد كان اهل هذه البلاد التي اهرقت دماء كثير من ابنائها في هذا السبيل واثقين كل الثقة من بر انكلترا بعهدها، ولذلك فانهم استقبلوا الجيش البريطاني استقبال الحليف للحليف. غير انه لم يمض على ذلك بضعة ايام، حتى فوجئوا بخبر فظيع؛ وهو ان هنالك وعداً يسمى (تصريح بلفور لسنة ١٩١٧) يجعل من هذه البلاد وطنا قوميا لليهود ويناقض العهد الذي قطع للعرب قبله بعامين والذي ايده الجنرال اللورد اللنبي حين دخوله فلسطين بالبيان الذي نشره فيها. فانقض هذا الخبر كالصاعقة علينا وخيب آمالنا، ولكن كثيراً من اصدقائنا الانكليز حينئذ كانوا يقولون ان هذا الوعد قد اعطى في ظروف الحرب القاهرة لاعتبارات ماليه وسياسية، وان بريطانيا العظمى لن تنقض عهدها معكم. ولكنا نقول والاسف يملأ النفس اننا منذ ذلك اليوم حتى الان لم نر الا امعانا في تنفيذ هذه السياسة غير العادلة وغير الطبيعية، التي عانينا ولا نزال نعاني منها اشد المصائب والآلام، ونلاقي بسببها انواع الضيم والذل في بلادنا. وهي سياسة (التجربة الخطرة كما سماها بلفور نفسه و(المجازفة) كما سماها تشرشل، والتي قال عنها مريان محامي اليهود امام لجنة التحقيق قبل بضعة ايام في جلسة الخميس يوم ٣١ اكتوبر المنصرم (ان هذه السياسة المعترف انها تجربة لم يسبق لها نظير في تاريخ الدنيا) وهي سياسة وضع هذه البلاد العربية منذ ثلاثة عشر قرنا والتي تحتوي على ثمانماية الف عربي ومحيط بها ملايين العرب من جميع الانحاء. والتي هي مقدسة في نظر نصف سكان الدنيا كما (قلتم لي حضرتكم

رشاشات وبنادق وخرطوش

مهربة ليهود فلسطين

تضبط في صحراء الشويفات

تفصيلات مهمة

اوقف رجال الامن العام قبل فجر اول امس بعض الصهيونيين وهم ينقلون سلاحا الى فلسطين وهذا تفصيل الخبر نقلا عن جرائد بيروت :

في اليوم الثالث والعشرين من شهر تشرين الاول حضر الى بيروت ثلاثة اشخاص من الصهيونيين في سيارة ومعهم رجل عربي نزل في فندق اميركا . اما هم فنزلوا في فندق راينوفتش في جادة الفرنسيين . وفي السابع والعشرين منه حضر ثلاثة اشخاص آخرون ونزلوا في راينوفتش ايضا وكانوا يجتمعون في احد المحلات سراً بالرجل العربي ، وهو يهودي ايضا ، ثم اخذ بعض هؤلاء يجتمعون بثلاثة من يهود بيروت فاعتقد عارفوهم ان هذه الاجتماعات لغاية سياسية يقصد منها نشر الدعاية الصهيونية في البلاد وانه ليست هناك غاية اخرى . وقد قام هؤلاء بالفعل باعمال عليها صبغة سياسية فوزعوا المنشور الصهيوني الموقع بامضاء (المجلس الملي الاسرائيلي في فلسطين) وقاموا بطبعه في احدى مطابع بيروت . ثم اخذ احد رسلهم يتردد الى ادارات بعض الصحف الاجنبية في بيروت لشؤون تتعلق بالدعاية الصهيونية على الغالب

ولم تمض على ذلك عدة ايام حتى خطا هؤلاء خطوة جديدة فاخذ احدهم يجتمع ببعض الاشخاص المشبوهين .

وظلت ادارة الامن العام غير مكترثة لما يجرى الى ان وردها تحرير من احد المطلعين يخبرها بالواقع ويقول ان الصهيونيين المذكورين اشتروا سلاحا . وقد ذكر المخبر اسماء اشخاص لم يشأ المحققون الاباحة بها محافظة على سير التحقيق في القضية ، وان هؤلاء اعدوا سيارة خاصة بقصد الفرار بالاسلحة ليلا الى فلسطين .

واهتم مدير الشرطة لهذه الاخبارية فاستدعى اليه رئيس القسم العدلي واطلعه على الامر فوضعا بالاتفاق خطة منظمة وسار للعمل بموجبها اسعد افندي البستاني مع رجاله الى صحراء الشويفات حيث فرقهم في مختلف الجهات يترقب الصهيونيين والاسلحة المهربة .

وعند منتصف الليل شاهدوا سيارة تعدو مسرعة وهي في اتجاهها من بيروت على طريق فلسطين فاوقفوها فاذا هي تقل طليعة القافلة المهربة ولم يكن معهم شيء فاستنتج رجال التحري انهم جاءوا ليستكشفوا الطريق فاوقفهم رئيس التحري حالا ومنعهم من اتيان اقل حركة ثم انتظر برهة فاذا بسيارة ثانية تمر فاوقفها وفيها السلاح المراد تهريبه

وقد وجد معهم ٢٩ بندقية حربية من مختلف الانواع وثلاثة مدافع مترا ليوز و٣٩ قذيفة يدوية وزهاء عشرة الاف خرطوشة للبنادق ومثل هذه الكمية للمترا ليوز فضبطت كلها واحضرت مع الاشخاص المقبوض عليهم الى ادارة الشرطة في بيروت حيث اجرى التحقيق الابتدائي لمعرفة شركائهم الحقيقيين في المدينة وخارجها وستسلم القضية الى ديوان الحرب العسكري الافرنسي عملا بقرار العميد السامي .

وقد تبين ان رئيس هذه العصابة المهربة يحمل جوازاً فلسطينيا رقم ٢٩٦٦٦ واسمه جوزف شبتاي وقد سبق له ان حضر الى بيروت منذ شهر فاوقف في سوق المنجدين وهو يحمل ثلاثة مسدسات و١٠٠ خرطوشة . وقد احيل اذ ذاك الى المحكمة العسكرية فحكمت عليه بغرامة واطلق سراحه فسافر الى فلسطين .

وشاع انه عثر مع هؤلاء المهربين على كتاب مفتوح باعتماد مالي على احد مصارف بيروت يستطيعون بواسطته ان يتناولوا ما يشاؤون من الاموال ، وقد اتضح من التحقيق انهم سحبوا من المصرف المذكور مبلغ الفي ليرة انجليزية للقيام بمهمة شراء الاسلحة

ويقال ان المذكورين عقدوا اتفاقا مع رجل معروف في بيروت ان يشتروا بواسطته ٥٠٠ بندقية حربية و٣٨ بندقية مترا ليوز وكمية كبيرة من القذائف والخرطوش .

ويشاع انه جرت عدة عمليات تهريب من هذا النوع

تصحيح

خبر

علمنا ان خبر القاء القبض على السيدين حسين طه وقسطندي الزهر والخواجه ماشوف قرب المطلة ليس صحيحاً، وقيل ان الاسلحة التي ضبطت لا علاقة للمذكورين لا بشرائها ولا بتهريبها. وقد حضر الى ادارة هذه الجريدة السيد قسطندي الزهر وتبين لنا ان من كان له مثل غيرته على القضية والكرامة القومية لا يمكن ان يرتكب مثل هذه الخيانة الفظيعة .

المؤتمر

القروي العربي بيافا

لحضرة الفاضل مدير جريدة اليرموك المحترم .

ابعث لحضرتكم بخلاصة موجزة عن قرارات المؤتمر القروي العربي الاول المنعقد في يافا بتاريخ ٥ و٦ من هذا الشهر الحالي مع كلمة تمهيدية عن الاسباب الموجبة لعقد هذا المؤتمر راجياً نشرها في اول عدد يصدر من جريدتكم ولكم الشكر.

رئيس المؤتمر

عبد القادر شبل

الكلمة التمهيدية

شعر القروي في فلسطين في السنوات الماضية ان الاحزاب والجمعيات وان تضمنت برامجها موادا وفصولا شيقة تبحث عن الفلاح وشؤونه الا انه راى ان هاتيك الفصول والمواد ليست الا نظريات فقط ومن جهة التطبيقات لم يعمل منها شيء لمصلحته . وعلى ذلك نهض نفر من ذوات قضاء حيفا وشكلوا جمعية تعاون قرى. وهكذا في عكا وفي سائر اقضية يافا واللد فاسسوا جميعهم جمعيات تعاون قرى ولكنهم فكروا منذ عشرة اشهر خلت بلزوم توحيد العمل في هذه الجمعيات القروية فقام بهذه الفكرة الجليلة السيد سليم الطيبي بيافا وعقد النية على عقد مؤتمر يمثل القرويين جميعاً ، واذ ذاك استشار اغلب رؤساء الاحزاب والهيآت في فلسطين فيما يجب ان يكون موضع البحث في المؤتمر فاجمعت الاراء على وجوب انحصار الابحاث بالغايات الزراعية والاقتصادية والاجتماعية وتعيين ميقات لذلك المؤتمر هو ٣ تشرين اول سنة ٩٢٩ ثم تغير الوقت لتاريخ ٥ تشرين ثاني سنة ٩٢٩ وهناك انعقد فعلا المؤتمر في قاعة جمعية الشبان المسلمين في يافا وذهب كاتب هذه الكلمة عن جمعية تعاون قرى قضاء عكا وافتتح المؤتمر جلسته الساعة العاشرة من اليوم المذكور وعندها انتخب مكتب الرئاسة من رئيس ومعاونه واثنان للسكرتيرية واذ ذاك وقف الحاضرون على الاقدام قبل المباشرة باعمال المؤتمر خمسة دقائق حداداً على الضحايا البريئة التي فاضت ارواحها شهيدة في الثورة الاخيرة . وقبل المباشرة باعمال المؤتمر انتخبت لجنة لدرس المقترحات من كل من السادة الشيخ احمد القاسم ، توفيق ناصر ، ، حافظ ابو بكر عبد المعطي البرعوني ، نمر المصري ، وعندها تقدم اقتراح هام وهو لزوم الخروج على البرنامج الموضوع لعشرة اشهر قبل الثورة ايكون موضوع البحث الى اللجنة في المؤتمر . فخول رئيس اللجنة المقترحات فاقرته وعندئذ طرح للبحث والاقتراع العلني فتقرر بالاجماع قبوله خلا شخصين خالفا ذلك ثم اتخذت القرارات الآتية :

اليرموك : ننشر المقررات في العدد القادم .

السيدات

يعملن لوطنهن

جاءنا من عكا ان الفاضلة كريمة توفيق بك العبد الله دعت فضليات السيدات العربيات الى اجتماع خاص في منزلها جرت فيه المذاكرة بامر الاحوال الحاضرة واسفر الاجتماع عن تاليف لجنة من كرام السيدات لاجل القيام بجمع اعانة للنكوبين فباشرت عملها المبرور حالا بهمة فائقة . وهكذا سجل نساء عكا سبقهن لرجالها الى العمل النافع

سيل

من يهود اميركا

تلقى سماحة الحاج امين الحسيني البرقية التالية من نيويورك :

الاتحاد العربي في اميركا يرفع صوته بلسان العرب الذين في اميركا وهم مائتا الف تجري في عروقهم دماء العرب ، ويقدم لكم اخلص التهاني بتوطيدكم هذا الاتحاد الذي لم يسبق له مثيل في وجه العدو المشترك . فليحيى الاتحاد العربي الاسلامي المسيحي، ولتحيى وطنية السيدات العربيات، نناشدكم اعزاز الروح القومية ، واجعلوا الاتحاد العروة الوثقى التي لا انفصام لها. واضربوا باصفحاعن مقاطعة لجنة التحقيق حتى تحققوا الصهيونية وتنالوا الحرية. واعتصموا بحبل الله جميعاً "وفتح قريب"... الصهيونيون يضعون الخطط ليغمروا فلسطين بطوف من يهود اميركا الزعانف لا يقل عددهم عن اربعين الفا . فكونوا من هذا على بينة . وارغموا بريطانيا على تضييق نطاق المهاجرة ونحن هنا مباشرون القيام بحملة غرضها استمالة الراي العام الاميركي وستصدر نشرة اخبار بهذا الاسبوع فرجوكم ان تتفضلوا برسالة خاصة للعرب الذين في اميركا وبرسالة اخرى موجهة باسم العرب الى الاميركيين كما اننا نرجوكم ايضا موافاتنا برقيا بوجيز انباء الحالة يوميا على عنواننا .

سليم فتاح

الحفاوة

بالكابتن كانتغ

انتهى طبع العدد الماضي من هذه الجريدة قبل ان ينفرط عقد المدعوين الى المادبة التي اقيمت في نزل نصار يحيفا مساء الخميس تكريما للكابتن كانتغ صديق العرب المشهور ، ولذلك لم يمكننا ان نتوسع عندئذ بوصف تلك الحفلة والاشارة الى ما قيل فيها.

افتتح الحفلة المذكورة السيد فخري بك النشاشيبي بخطبة مسهبة عرف فيها الحاضرين بالضيف الكريم وعدد لهم مساعيه المشكورة في سبيل نصرة الاقوام المظلومة لا سيما الاقوام العربية في آسيا وافريقيا . ثم ارتجل المحامي السيد حنا عصفور خطبة بالانكليزية عبر بها عن اماني العرب وآمالهم احسن تعبير بلهجة صادقة مؤثرة تدل على توقد الشعور القومي الشريف في نفس صاحبها ثم القى رئيس تحرير هذه الجريدة كلمة منشورة ترجمتها في هذا العدد ثم قام السيد وديع البستاني والقى قصيدة وطنية شائقة من منظومه بعد ان قدم للكبتن كانتغ ترجمتها بالانكليزية شعراً . ثم خطب معين بك الماضي خطبة عرض فيها القضية العربية على الاسماع وكان السيد البستاني يترجم كلامه للضيف ترجمة جملتنا نحن على الاعجاب بمقدرته وحسن تصرفه . ثم تكلم الخوري باسيليوس والشيخ يونس الخطيب وترجم كلامهما السيد النشاشيبي وفي الختام نهض الكابتن كانتغ والقى خطبته الرزينة المخلصة التي قوطعت مرارا بالتصفيق الحاد . وبعد ان انتهى من القائها هتف له الحاضرون بالعربية والانكليزية

وكان بودنا ان ننشر على صفحات هذه الجريدة كلمة السيد عصفور وقصيدة البستاني وخطبة معين بك الماضي ولكننا لم نتوفق حتى كتابة هذه السطور للحصول على صور عنها ويا للاسف .

نظام فلسطين

المقبل

شاع في المحافل الوطنية العراقية ان الحكومة البريطانية تدرس مشروع انشاء حكومة فلسطينية لها برلمانها ووزارتها على نمط الحكومة العراقية ويرأسها الامير عبد الله ويكون فاتحة اعمالها عقد معاهدة مع انكلترا لمدة عشر سنوات ووقف الهجرة اليهودية ثلاث سنوات والنظر بعد ذلك فيما اذا كانت حالة البلاد تساعد على فتح باب الهجرة ام لا

خـــلاصة

خطاب الكابتن كانغ

فى المأدبة التى أعدت لتكريمه في فندق نصار بحيفا

استهل الكابتن كانغ خطابه بالاشارة الى الراية التى كانت معلقة فى القاعة وعليها الهلال والصليب متعانقين، وقال ان هذه الاشارة دليل قاطع علي اتحاد العرب، وتمنى ان يدوم هـذا الاتحاد فى البلاد

ثم ذكر انه الف كتابا في المسألة العربية واهداه الى اولئك الذين يعملون على ايجاد التفاهم بين المسلمين والمسيحيين، وانه بعد مشاهدة هذا الاتحاد اصبح من الواجب عليه ان يهدى كتابه الى جميع عرب، فلسطين بدون استثناء !..

ثم ذكر ميناء حيفا وقال ان على العرب الفلسطينيين ان يعتصموا بالصبر قبل ان يصدر من هذا الميناء الى الخارج نوع من الواردات غير المرغوب فيها التي دخلت بلادهم.

ثم قال :

انني جئت الى فلسطين لاسمع واشاهد وليس لالقى خطبا سياسية. ولكنكم تستطيعون ان تتأكدوا مع ذلك انني قبل وصولي الى هنا كنت واثقا من عدالة قضيتكم. والان بعد مضى ثلاثة ايام علي فى فلسطين زرت فى خلالها قسما كبيراً من البلاد وقابلت عددا كبيرا من العرب ازددت وثوقا باحقية مطالبكم وان من واجبي ان اسعى لكى افهم الحقيقة الساطعة للحكومة البريطانية وللراى العام البريطاني. ذلك لان صوت العدل سيظل داويا فى اذنى الى ان تسطع شمس الحقيقه بوضوح، وحينئذ ينصب نهر العدل فى بحر الحق، وتصل المطاليب الادبية العادلة الى مستواها الطبيعي عملا بمبدأ الجاذبية.

ايها السادة !

ان احقية مطاليبكم تستند الى اساسين:

الاول: العهود المقطوعة للعرب سنة ١٩١٥، والتى اوصى بتطبيقها على فلسطين وجميع الاقطار العربية الاخرى رجال تعمقوا اكثر مني فى درس المسألة العربية نظير لورانس وفيلبى وسواهما.

والثاني: تلك المحاولة المستحيلة التى ترمى الى ايجاد وطنين قوميين في بلد واحد وذلك باتباع طرق واساليب مصطنعة لاجل جعل اقلية تسيطر على الاكثرية.

ان تربة فلسطين هى ملك العرب وقد كانت كذلك منذ سنة ٦٣٠ بل اكثر، الا يكون هذا حجة كافية لاثبات ملكيتهم.

ماذا جلبت الصهيونية الى هذه البلاد، تحسيناً قليلا على ما اعتقد فى الحالة الاقتصادية ولكنها من الجهة الثانية جلبت لها المبادي، البلشفية والضرائب الباهظة والشقاق واراقة الدماء !...

وقد بلغت الجرأة ببعض الصهيونيين ان زوروا كتابا على لسان سماحة المفتى وعملوا بطاقات بريدية (كارت بوستال) مصور عليها المسجد الاقصى يرفرف فوقه العلم الصهيوني

لقد كان للكتاب الابيض الذي صدر سنة ١٩٢٢ تقدم محسوس فى سبيل تفسير الانتداب، ومع ذلك فقد رفض الصهيونيون هذا التفسير

ايها السادة !

لقد انتقلت عصبة الامم من دور الطفولة الى دور الفتوة، فيتوجب عليكم والحالة هذه ان تبسطوا لها مطاليبكم وان تفهموها ان البند الثاني من الانتداب يتعارض مع روح المبادىء السامية التى تأسست هذه العصبة لاجلها، ذلك لان هذا البند الثاني هو غير عادل.

ان ماكدونالد وبريان فى الغرب يعملان اليوم على تصفية المسائل التى خلفتها الحرب، فعلى اوروبا ان تلتفت بدورها نحو الشرق وتصفى هى كذلك ماعليها من الديون له واننى لاتفاءل خيراً بالنتيجة نظراً لذلك التقدم الذى باستطاعة كل واحد ان يشاهده فى العراق ومصر.

والان بعد ان تكلمت بهذه الصراحة قد تظنون انني انكليزى ردىء فيترتب علي والحالة هذه ان ابين مرة اخرى الاسباب التى تدفعني للعطف على قضيتكم

انني من الذين يعتقدون بالفائدة التى تنجم عن تعاون البلاد العربية مع الامبراطورية البريطانية وان معرفتى الكافية بالعرب تدفعني الى التصريح بان تعاونا كهذا لا يتم الا اذا كان مؤسسا على حرية الارادة.

والان اسمحوا لي ايها السادة ان الفت نظركم الى ما يأتي:

لقد شقينا نحن كثيراً فى اوروبا بسبب تمسك كل فريق منا بعبادته الوطنية ولكنني ارجو ان ترموا انتم العرب الى غايات اوسع من الغايات الموضعية الا وهى وحدة الاقطار العربية بكاملها. لانه بهذه الواسطة يتسنى لانوار المدنية العربية ان تسطع من جديد فى السماء. ويتاح لهذه المدنية ان تقوم بقسطها من العمل المجيد الباهر ماديا وروحيا فى سبيل مساعدة اوروبا المتألمة.

اما بخصوص اية نصيحة اخرى يمكنني اسداؤها اليكم فانني ادعوكم الى الاعتصام بالصبر برهة اخرى، مع العمل بثبات على بسط مطاليبكم لشعوب اوروبا واميركا، واكتساب تأييد العراق وشرق الاردن وسوريا ومصر ونجد، وارسال وفد متين منكم الى لندن مؤلف من جميع طوائفكم الدينية.

وهناك ايضا نصيحة ثانية هى اهم فى نظرى وهى الاتحاد فيما بينكم، ذلك لانه لم يؤثر على شيء اكثر من هـذا الاتحاد.

وكما سمعتكم تهتفون: العدل، العدل يجب عليكم كذلك ان تهتفوا من اعماق قلوبكم الاتحاد! الاتحاد! الاتحاد!...

اثبروا على هذه الخطة والنصر مؤكد لكم!..

والآن يا اصدقائي اسمحوا لي ان اختم كلامي بما يلي:

لقد دخل محمد مكة سنة ٦٣٠ وحطم ٣٦٠ صنما للآلهة الكاذبة وعليه ارجو ان تسطع شمس العدل على ارض فلسطين المقدسة فى سنة ١٩٣٠ وان تحطم ماتسياسه الصهيونية من هياكل كاذبة.

واختم خطابى بهذه الاية القرآنية الكريمة « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » مع تكرار شكري لحضراتكم.

كانغ
فى عكا

وقبيل ظهر امس زار الضيف الكريم ومعه السيد فخرى النشاشيبي ووفد من قبل الجمعية الاسلامية بحيفا مدينة عكا، فاستقبل فيها استقبالا شائقا ايضا وسار الشعب مع ضيفهم بمظاهرة كبيرة الى جامع الجزار حيث تلقى جماعة من المشايخ الكابتن كانغ بحفاوة عظيمة وفى باحة الجامع القى السيد احمد الشقيرى خطبة بالانكليزية اجاب عليها كانغ بخطبة لطيفة

وقد حاول البوليس ان يقنع سائق السيارة التى كان الضيف راكبا فيها ان يغير جهة السير حتى لا تسير معه الجماهير ولكن محاولته اقترنت بالفشل

نتف

لكنها مهمة

يرى القراء فى هذا العدد خبراً مفصلا يتعلق بضبط مقدار كبير من الاسلحة فى صحراء الشويفات (لبنان) كان مراداً تهريبها الى يهود فلسطين. وبلغنا ان اسلحة اخرى من هـذا الطراز ضبطت فى الاسبوع المنصرم فى صيدا ومرجعيون وان اسلحة كثيرة دخلت الى فلسطين ولم تضبط. فيجدر باللجنة التنفيذية ان تطالب من محامى العرب طرح هذه المسألة امام لجنة التحقيق.

قيل انا ان رجال نقطة المطلة على حدود سوريا هم من اليهود ولا يوجد بينهم عربى واحد ولا انكليزى واحد. فاذا كان ذلك صحيحاً فالرجاء من اللجنة التنفيذية ان تفكر في هذا الامر الذى تقدر ماله من الاهمية لا سيما بعد ان تبين ان تهريب الاسلحة ماش بصورة ارهيبة.

نرجوا من الزملا اصحاب الجرائد التى تطوعت للدفاع عن الذين باعوا المزارع لليهود بدون عـذر صحيح، ان يتجنبوا الوقوع فى مثل هذه الغلطة مرة اخرى وان يعلموا بانه ما أضر بقضيتنا ولا فت فى ساعدنا حتى الان الا الذين يلعبون على ظهر الامة ويطعنون قضيتها فى الصميم ثم لا يعدمون مادحا لهم او معظما لشأنهم من اصحاب الجرائد وغيرهم.

اعلان

صادر من دائرة اجرا نابلس

لقد جرت الاحالة الموقتة على الدار الواقعة بمحلة العقبة بنابلس المحدودة حسب اعلام الحكم شمالا دار العبوه جنوبا ممر شرقا طريق عام غربا دار فاخوري. والمبين الحد الشمالي عند اجراء معاملة وضع اليد (العبوة والجالي) المحتوية على ثلاث غرف علويات غرفتين غربية. وغرفة شرقية مع ساحة وليوان. لعهدة علي بن عيسى الطوباسى من نابلس بمبلغ خمسة وتسعين جنيه فلسطيني. المشتركة الدار المذكورة فيما بين المدعى محمد الاحمد كال والمدعى عليهم عايش بن احمد مسعود كال ورفقاه من نابلس المقرر بيعها من قبل محكمة صلح نابلس بتاريخ ٩-١٢-٢٨ نمره ٣٢٨٠ نظراً لعدم قابليتها للقسمه. لذلك صار وضع الدار المذكورة بالمزاد العلنى مرة ثانية فعلى من يرغب الشراء عليه ان يراجع دائرة اجراء نابلس والدلال ابو اسمه بنابلس مستصحبا التامينات القانونية بخلال خمسة عشر يوما على ان يكون ابتداء المدة المذكورة غب مضي اسبوع من تاريخ نشر هـذا الاعلان بالجريدة وان لا يقبل ضم اقل من ثلاثة بالماية بنسبة البدل المقرر بالاحالة الموقتة لذلك صار نشره في ٦ ت ٢ - ٢٩

مأمور اجراء نابلس

توفيق

حادث

مؤلم ودنيء وفظيع

بينما كان السيد احمد باكير عائداً الى منزله فى الحارة العباسية (ارض اليهود) بين الساعة الثامنة والساعة التاسعة من مساء الجمعة لم يشعر عند وصوله الى الطريق المظلمة قرب منزل رئيس تحرير هذه الجريدة الا والعصى تنهال على رأسه من قبل بضعة اشخاص متجلببين بالسواد كانوا كامنين فى ذلك المكان. وقد اصيب المذكور بجراح بالغة فى رأسه ووجهه نقل على اثرها الى منزله بحالة خطرة ثم نقل صباح امس الى المستشفى ويقال ان حالته لا تنذر بالخطر

وقد سئل المذكور من قبل البوليس الذى حضر لعمل تحقيق بعد الحادثة بقليل عما اذا كان له اعداء فقال انه لا علم له بوجود اى عدو لشخصه.

ان هذا الغدر الخسيس ليس من شيمة الذين يجري فى عروقهم دم عربي حقا فاذا كان هؤلاء الغادرون عربا وظنوا ان احمد باكير (اذا كان هو المقصود فعلا) فريد فى حيفا فيكونون مخطئين جـدا لان المذكور من ابناء الحمايل فى الطيره واقاربه فى حيفا لا يستهان بهم ايضا. واذا كان المقصود غير احمد باكير وان ما جرى جرى بطريق الغلط فليعلموا ايضا ان الشخص الاخر ليس من الهين الاعتداء عليه وانه ايضا من ابناء العشائر التى لم تعتد ان تنام على ضيم وعلى كلا الحالين نخشى اذا لم تتدارك الحكومة الامر ان تجر المسألة وراءها ذيولا لا تكون نتيجتها حسنة. ونقف عند هذا الحد الان انتظاراً لما يأتي به التحقيق.

اللجنة القضائية

تنفيذاً لقرار الاجتماع العربي العام تألفت لجنة قضائية بالقدس للاهتمام بقضايا صفد برئاسة عطوفة موسى كاظم الحسيني وعضوية السادة الاساتذة حسن البديرى وفائز حداد وعمر الصالح وصبحى الخضرا والشيخ عبد القادر المظفر

بقية خطاب رئيس المجلس الاسلامي

امس) ، في حالات اقتصادية وادارية تهيئها لانشاء وطن قومي ، للشعب اليهودي ، متجمعا من جميع اطراف العالم على اختلاف اقاليمه ولغاته وعاداته ومبادئه.

ان المعنى المعطى لهذه السياسة : هو (ابادة شعب . بالتدريج لاحلال شعب آخر محله) . ولقد كان من جراء تنفيذ هذه السياسة ان حرم العرب في فلسطين من اي نوع من انواع الاستقلال والكيان القومي وان اخذت منهم الضرائب بلا تمثيل ، اضعاف ما يؤخذ من اخوانهم في سوريا والعراق وشرق الاردن وانفق قسم كبير منها في صالح الوطن القومي ، وان وضعت القوانين بدون استشارتهم ، وتحقيقا لسياسة الوطن اليهودي ، وان فتحت ابواب البلاد للمهاجرين اليهود ، ووضعت العراقيل في سبيل العرب المهاجرين في اميركا ، حينما يرغب بعضهم العودة الى بلاده والتجنس بجنسيتها ، وان انتقلت مئات الوف الدونمات من اراضي العرب الى اليهود بسبب سوء الحالة الاقتصادية وعدم العناية بالمزارعين العرب وحمايتهم وكلما تمتع اليهود بهذا التحيز ازدادوا امعانا في مطامعهم حتى اخذوا يطمعون في مقدسات العرب واماكنهم الدينية والوقفية .

فهذه السياسة بمجموعها هي التي كانت السبب في هذه الفتنة الاخيرة المؤسفة واهراق الدماء في البلاد المقدسة التي ينبغي ان تكون رمز السلام .

فالعرب في هذه البلاد يرجون من الصديقات والدول في مقدمة هؤلاء الاصدقاء الذين يمثلون الشعب البريطاني النبيل حقيقة الحالة ، وان يؤكدوا له بان الامة العربية باسرها يعضدها العالمان الاسلامي والمسيحي ، تطلب من شعب بريطانيا العظمى وحكومته ، العدول عن هذه التجربة التي ظهر فشلها المريع بعد محاولة دامت اكثر من عشر سنوات ، واتباع سياسة العدل والحق والبر بالعهود الصريحة المقطوعة للعرب ، بحيث ينالون استقلالهم وحقوقهم . وان الشعب العربي ذا التاريخ المجيد والعدد الكبير والموقع الجغرافي الممتاز واللغة البديعة ، والنهضة الحديثة ، يرغب من صميم قلبه في ان يقوى اواصر الصداقة والولاء مع الشعب البريطاني على اساس الصداقة والمنافع المتبادلة للامتين لا على اساس القوة والاستعباد .

وان الشعب العربي لم يعد في استطاعته السير على سياسة الابادة هذه لانه يعتقد ان مصيره في هذه البلاد اذا استمرت هذه السياسة مصير الشخص الذي يلقح بجراثيم السل ، وتمنع عنه اسباب الصحة من غذاء كاف ، وهواء نقي . وينتظر اجله يوما فيوما . ويشعر بان كل نوع من انواع الموت ، اهون من هذا الموت واقل فظاعة منه .

ونرجو ان تقول للشعب البريطاني ان العرب (الذين تعرف تاريخهم) هم جديرون بان يروا العدل وانهم كانوا ولا يزالون اهل العدل ، وان غستاف لوبون قال عنهم بحق (ان التاريخ لم يعرف فاتحا ارحم ولا اعدل من العرب) وانهم متى استقلوا فسوف لا يعاملون غيرهم الا بالعدل والحسنى .

وانني في الختام اكرر الترحيب بكم وارجو لكم طيب الاقامة ببلادنا .

بيع الجريدة

في حيفا وغيرها

(حيفا)

السيد حنا خميسة (ساحة الحناطير

السيد توفيق زعبلاوي (الجرينة

والباعة المتجولون .

(عكا)

السيدان ناجي وعلي كمنتو .

(الناصرة)

السيد عودة الحلاق .

(صفد)

السيد محمود يوسف عيسى .

طبريا

الشيخ ابراهيم الحاج علي الخطيب .

بيسان

السيد حافظ محمود .

جنين

السيد فهمي المنصور .

نابلس

السيد شافع سعد الدين ،

السيد ماجد القطب .

القدس

الحاج محمد قطارية .

باب خان الزيت

الخليل

السيد رشاد الخطيب .

يافا

السيد محمود نديم عبد الحميد الافغاني .

المطبعة الاهلية التجارية — حيفا